دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث البيئية (بالتطبيق على كارثة السيول)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مدبولى سيد سويلم

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة المنوفية – ١٩٨٩

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٥

صفحة الموافقة على الرسالة

دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث البيئية (بالتطبيق على كارثة السيول)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مدبولى سيد سويلم

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة المنوفية – ١٩٨٩

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- **أ.د/ فرج عبد العزيز عزت**
أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ أحمد فؤاد مندور**
أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣- **أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض**
أستاذ الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٤- **أ.د/ أميرة عبد العزيز العربي**
أستاذ ورئيس قسم الجماعة – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٢٠١٥

دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث البيئية (بالتطبيق على كارثة السيول)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد مدبولى سيد سويلم

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة المنوفية – ١٩٨٩

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- **أ.د/ فرج عبد العزيز عزت**
أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض**
أستاذ الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣- **د./ منى صلاح الدين شريف**
مدرس بقسم إدارة الأعمال ومدير وحدة بحوث الأزمات – كلية التجارة
جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٥

٢٠١٥

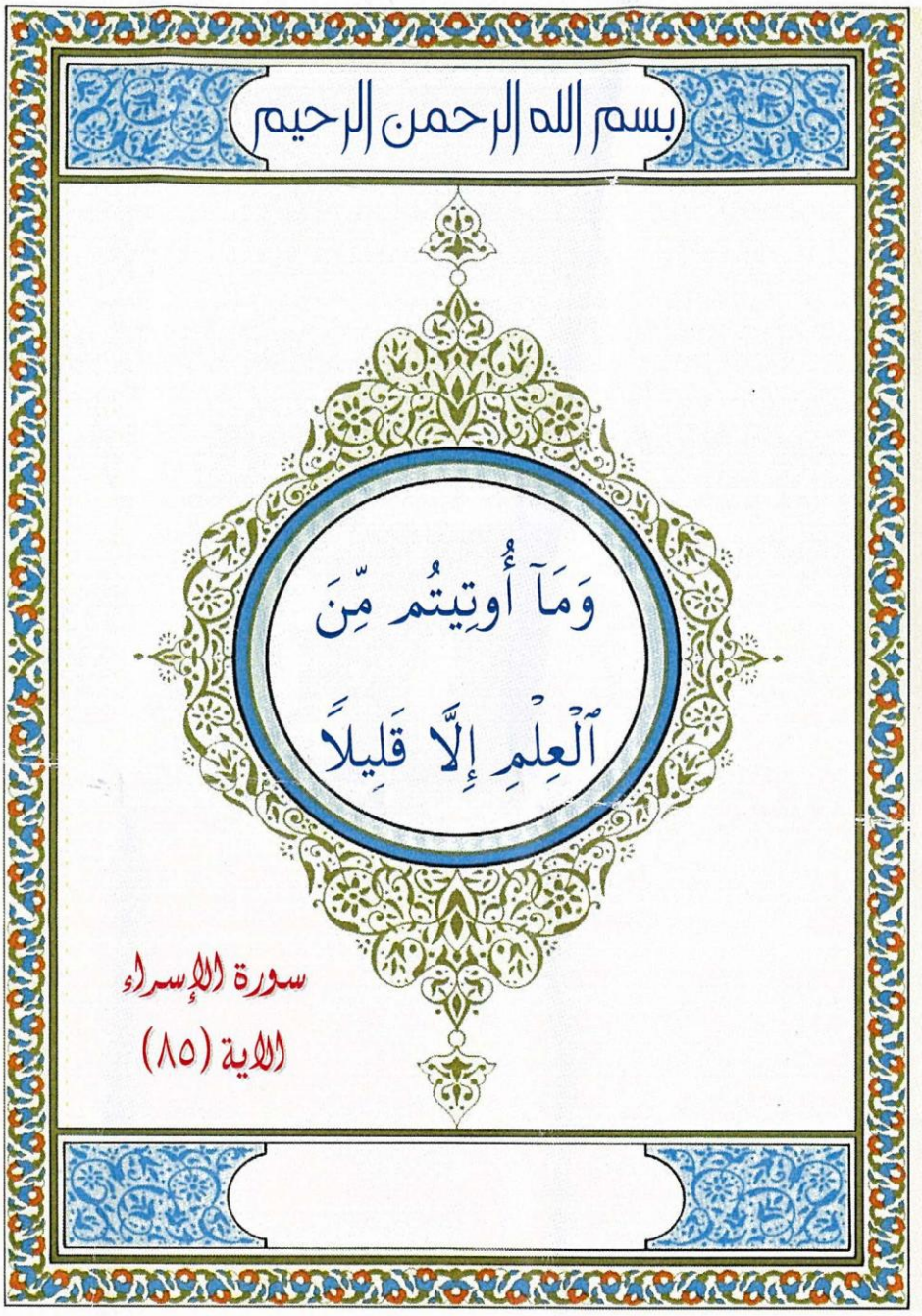
بسم الله الرحمن الرحيم
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ
ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
سورة الإسراء
الآية (٨٥)

إهـــــداء

"أهدي هذه الرسالة إلى وطني الحبيب مصر"

وإلى روح جدتي/ رقية أحمد العربي رحمها الله والتي كان لها الفضل الأكبر في وصولي إلى هذه الدرجة من العلم.

وإلى روح أمي وأبى تغمدهم الله بواسع رحمته.

وإلى أسرتي العزيزة الغالية خالص الحب والتقدير.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة خالص الشكر والتقدير.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي منحنى القدرة ووفقني إلى إنجاز هذه الرسالة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت** أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة عين شمس، ورئيس لجنة الإشراف والحكم على الرسالة لما بذله من جهد فعال وتوجيهاته المستمرة لي لإنجاز هذه الرسالة.

وأتوجه بخالص الشكر والتحية **للأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور** أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة عين شمس. الذي تشرفت بتفضله بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض** أستاذ الاجتماع – معهد البحوث البيئية – جامعة عين شمس، وعضو لجنة الإشراف والحكم على الرسالة لأسلوبه المميز ونقضه الفعال للوصول بالرسالة إلى أفضل صورة.

وأتوجه بخالص الشكر والتحية **للأستاذة الدكتورة/ أميرة عبد العزيز العربي** أستاذ ورئيس قسم خدمة الجماعة – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لأسلوبها العلمي الراقي والتي تشرفت بتفضلها بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير **للدكتورة/ منى صلاح الدين شريف** مدرس بقسم إدارة الأعمال ومدير وحدة البحوث الأزمات كلية التجارة – جامعة عين شمس، وعضو لجنة الإشراف على الرسالة لما بذلته من جهد وفير في سبيل إنجازها.

البـــاحث

المستخلص

يعاني الإنسان منذ العصور القديمة من الكوارث الطبيعية المختلفة، والتي كان لا يجد منها مفرًا سوى الاستجابة للقدر، وكانت تقتصر على فقدان الأرواح وتلف المزروعات، وأخذ يحرص في الابتعاد عن أماكن الخطورة، وبدأ في اتخاذ الاحتياطيات اللازمة لمواجهة تلك الكوارث بأقل الخسائر. ولكن في العصر الحديث وبالرغم من التقدم في شتى المجالات يقف الإنسان عاجزًا أمام قوة الطبيعة حتى ظهر مفهوم التخطيط لمواجهة الكوارث والاستعداد لها من خلال اتخاذ الإجراءات الاحترازية للتقليل من الخسائر المتوقعة بأسلوب علمي، وليس بأسلوب رد الفعل، وذلك بقصد استمرار عجلة التنمية والحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها.

وفي هذه الدراسة حاول الباحث التعرف على مفهوم الكوارث البيئية من خلال التعريفات المختلفة لها وأضاف لها المفهوم الإسلامي للكوارث بقصد التوصل إلى عدم الارتكان إلى القدرية في المواجهة، وتفعيل دور البحث العلمي والأساليب العصرية الحديثة للحد من هذه الكوارث والتخفيف من آثارها، ونركز في دراستنا على دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث.

يبين الباحث أن ضمن الأساليب العصرية لمواجهة الكوارث والحماية منها اتباع نظام لإدارة الكوارث له مقوماته التي يعتمد عليها مثل التخطيط والتنبؤ والاستعداد للكارثة في مرحلة سابقة لحدوثها ثم كيفية المواجهة في ظل تعاون وتنسيق بين الأجهزة المعنية بإدارة الكارثة بهدف السيطرة على آثار الكارثة وسرعة العمل على تخفيف آثارها، وإعادة الوضع لطبيعته المستقرة، وهذا ما يتم في مرحلة ما بعد الكارثة. ولم يغفل الباحث دور التشريع المصري في مواجهة الكوارث وتحديد الجهات المنوط بها في إدارة الكارثة.

تعمد الباحث استعراض عدد كبير من الكوارث على سبيل المثال وليس الحصر حيث صنّف تلك الكوارث وفقًا لطبيعة حدوثها فمنها التي تحدث بفعل الطبيعة ومنها الكوارث الجيولوجية من زلازل، براكين، انهيار صخري؛ ومنها مناخية مثل السيول، الأعاصير، الجفاف، التصحر. وأخرى بيولوجية وتشمل الأوبئة مثل أنفلونزا الخنازير والطيور وكذلك الآفات الزراعية وعلى رأسها الجراد والحشرة الجديدة (حفار نبات الطماطم) أو كوارث كونية من الأجرام السماوية والمجموعة الشمسية، ثم اتجه للكوارث التي من صنع الإنسان مثل الناتجة عن الاحتباس الحراري والسحابة السوداء والحرائق وآثار الحروب التدميرية، ... وأخيرًا

ذكر بعض الكوارث المشتركة التي تكون بفعل الطبيعة ويزيد الإنسان في تفاقم الكارثة أو العكس، وقد ركز الباحث على الكوارث المناخية "السيول".

وعند التعرض لآثار تلك الكوارث التدميرية تبيّن أنها تخلف آثارًا اقتصادية تنعكس على الاقتصاد القومي فالميزانيات التي تنفق من أجل مواجهة الكوارث ومواجهتها والحد من آثارها وإعادة الوضع لأصله تؤثر بشكل سلبي في دفع عجلة التنمية كما أن هناك آثارًا اجتماعية بسبب فقدان عائل الأسرة وإصابته بعجز يحول دون تكسبه للرزق، بالإضافة إلى الآثار النفسية السيئة التي تنعكس على الناجين من تلك الكوارث ومن جهة أخرى؛ فإن هناك آثارًا صحية حيث تؤثر الكارثة على المجتمع، وتزيد من الإصابات والأمراض، خاصة الناتجة عن تلوث البيئة وانتشار الأوبئة. وأخيرًا فإن الكوارث تعكس مدى تقدم الدول وتخلفها، فالدول المتقدمة تكون خسائرها أقل من الدول النامية نتيجة التنبؤ والاستعداد لمواجهة الكوارث بأساليب علمية من أجل المواطنين بالدولة، واستغلال الأعداء ضعفها، وتأثير ذلك على الاستقرار الأمني بصفة خاصة والأمن القومي بصفة عامة.

لذا، وجد الباحث أن الأساليب العصرية في مواجهة الكوارث تعتمد على وجود سيناريوهات مشابهة للكوارث البيئية يمكن من خلال التدريب عليها من قبل كافة الأجهزة المعنية وبصفة خاصة دور وزارة التضامن الاجتماعي بإدارة الكارثة في تنسيق تام بينهم لمواجهة الكارثة بكفاءة تحد من آثارها التدميرية.

وقد تعرض الباحث للآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث البيئية، كما استعرض الباحث السيناريو ومواجهة بعض أنواع الكوارث مع التركيز على كارثة "السيول" وكيفية الاستفادة من تلك الكارثة.

الملخص

جعل الله من الكوارث وآثارها المدمرة عبرة للإنسان تُعينُه على تذكر قدرة الله سبحانه وتعالى، ليسرع بالتوبة والاستغفار، ولقد دفعت الكوارث المختلفة ونتائجها إلى تغير مسيرة البشرية، والارتقاء بالإنسانية من خلال الاهتمام بالإنسان من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لتحقيق منهج اجتماعي وإنمائي والذي لا يزال المحور الأساسي لتكوين المجتمعات الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة التي تراعى حقوق الأجيال القادمة في الموارد والثروات الطبيعية، وبقدر الخبرات المستفادة من هذه الكوارث تقاس درجة تطور هذه المجتمعات، وبالرغم من اجتهاد الإنسان المعاصر في محاولاته للتخفيف من حدة أثر الكوارث إلا أن كثير من الشعوب النامية لا تزال عاجزة عن درء الأخطار الناجمة من الكوارث، وتعد الكوارث البيئية هي تلك الكوارث التي تتحكم فيها الطبيعة وليس للإنسان أي دور في حدوثها، ولكنه قد يتسبب في زيادة حجم الخسائر الناتجة عن هذه الكوارث أو التخفيف من آثارها مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والسيول والأوبئة، ولكن الكوارث التي من صنع الإنسان قد تكون لا إرادية كنتيجة الإهمال أو إرادية وهى التي تنجم عن الحروب أو استخدام أسلحة الدمار الشامل والحوادث الإرهابية،وقد تكون مشتركة بين الطبيعة والإنسان، كأن تبدأ بفعل سوء استخدام الإنسان ثم تلعب الطبيعة دورًا أساسيًا في زيادة حجمها مثل الحرائق في القرى نتيجة الإهمال لكن سرعة الرياح تدخل كعامل مساعد على سرعة انتشار الحرائق للقرى المجاورة.

ولقد أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التدهور واحدة من أهم قضايا العصر الحديث وبعدا رئيسيا من أبعاد التحديات التي تواجهها جميع الدول وبصفة خاصة الدول النامية التي عانت ومازالت تعانى من عدم التخطيط الأمثل في مواجهة الآثار السلبية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الكوارث البيئية. وبصفة خاصة كارثة السيول.

ونظرا للعديد من الكوارث التي مرت بها مصر من بداية التسعينيات من القرن العشرين حتى السنوات الأولى من القرن الواحد وعشرين وما خلفته تلك الكوارث من دمار وآثار سلبية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومي وعلى مستوى الفرد والمجتمع وقد أتضح من نتائج تلك الدراسات والبحوث السابقة أن بعض الكوارث تتكرر وبنفس الأسلوب، وكذا رد الفعل بعد حدوث الكارثة لا يستند إلى تخطيط علمي مسبق مبني على تجارب الماضي، وهذا يوصلنا إلى قناعة مفادها انه رغم عظم الكارثة وما يترتب عليها من آثار

اقتصادية واجتماعية ونفسية سلبية على المجتمع ككل أن ذلك يرجع إلى عدم التخطيط الأمثل لمواجهتها.

ولعل كارثة غرق العبارة سالم اكسبريس ١٩٩١م وتكرارها عام ١٩٩٤م بغرق العبارة القمر السعودي ثم تكرارها عام ٢٠٠٦ بغرق العبارة السلام ٩٨ وما ينتج عن تلك الكوارث المتشابهة والمتكررة من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية على مستوى الأسرة والمجتمع، وكذلك حريق قصر ثقافة بنى سويف ٢٠٠٥م ثم تكرار نفس السيناريو بحريق قصر ثقافة الأقصر ثم حريق مجلس الشورى ٢٠٠٨م، وكوارث أخرى مثل تصادم القطارات التي تكررت أكثر من مرة خلال العشر سنوات السابقة منها تصادم قطاري العياط في أكتوبر سنة ٢٠٠٩م والذي راح ضحيته ١٨ فرد وإصابة ٣٦ آخرين وخسائر مادية أخرى، وأيضا انهيار جبل المقطم سبتمبر ٢٠٠٨م ووفاة وإصابة عدد كبير من اللذين يقطنون هذه المنطقة لعدم توفير المئوى المناسب لهم رغم البحوث والدراسات الجيوفيزيقية التي أفادت باحتمال انهيار هذا الجبل. وأخيرًا وليس آخرا كارثة السيول والتي تحدث في مناطق معينة وفى زمن معين وذلك لظروف الموقع والمناخ لتلك المناطق ونذكر منها السيول التي نزلت على شبه جزيرة سيناء وأسوان في فبراير ٢٠١٠م، سيول الإسكندرية سنة ٢٠١٢م، سيول جنوب سيناء والأقصر سنة ٢٠١٢م وقد نتج عن هذه الكوارث آثار اقتصادية واجتماعية على قاطني هذا المناطق وان اختلفت الأضرار الناتجة عنها من منطقة إلى أخرى حسب حجم الكارثة، ونذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر السيول التي تعرضت لها شمال سيناء في يناير ٢٠١٠م مثالا عمليا للكوارث الطبيعية التي نتعرض لها حيث أدت السيول إلى:

- تدمير ٧٨٠ منزل بالكامل.
- غمرت السيول ١٠٧٦ منزل.
- خسائر قدرت ما بين ٣٠، ٢٥ مليون دولار في حينها.
- تدمير ٥٩ كيلو متر من الطرقات.
- نفوق ١٨٣٨ رأس ماشية.
- دمار ٢٧٨٢٠ شجرة زيتون.

وقامت الدولة بجهودها المعتادة بالتنسيق بين الأجهزة المختلفة المنوط بها مواجهة تلك الكوارث ومنها على وجه الخصوص وزارة التضامن الاجتماعي، وهذا هو موضوع هذا البحث وهو "دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث البيئية بالتطبيق على كارثة السيول".

وحيث إن تلك الكوارث بجميع أنواعها والتي تختلف باختلاف السبب في حدوثها –قد تتكـــرر مستقبلا فقد نما فكر جديد بوعي جديد ينادى بمواجهة تلك الكوارث بأسلوب علمـــي وتخطـــيط منظم وتوجيه ورقابة وليس بأسلوب الاستكانة والقدرية كما أفرزت تلك الكوارث حاجة ملحـــة إلى التعامل معها بأسلوب يعتمد على استخدام العلم والتكنولوجيـــا والفكـــر الـــواعي والتقـــدير السليم والاستعداد الكامل كأسلحة لمواجهة تلك الكوارث بالعمل على منع حـــدوثها إن أمكـــن أو الحد من آثارها السلبية الناتجة عنها إلى أقل حد ممكن وعليه فإن الدولة بأجهزتها ومؤسســـاتها المختلفة وخاصة وزارة التضامن الاجتمـــاعي لهـــا ســـلطات وإمكانيـــات وأدوات سياســـية واقتصادية واجتماعية تؤهلها للعمل على تحقيق الهدف وهو منع حدوث الكارثـــة إن أمكـــن أو الحد من آثارها السلبية من جميع النواحي وبصفة خاصة من الناحيـــة الاقتصـــادية والناحيـــة الاجتماعية.

يتعرض البحث إلى دراسة وتقييم دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الســـلبية والتدميرية الناتجة عن حدوث الكوارث البيئية وقـــد تعـــرض الباحـــث إلـــى دراســـة الآثـــار الاقتصادية والآثار الاجتماعية والآثار النفسية الناتجة عن حدوث الكوارث البيئية وذلـــك بعـــد الإشارة إلى أنواع تلك الكوارث سواء بفعل الطبيعية أو من سوء استخدام الإنسان أو كلاهمـــا معا.

وتهدف الدراسة إلى بيان الآثار الاقتصادية الناتجة عن حدوث الكوارث البيئية؛ حيـــث تـــؤثر تلك الكوارث تأثيرا سلبيا مباشرا على عجلة التنمية وكذلك زيادة الإنفاق الحكومي ممثلا فـــي وزارة التضامن الاجتماعي والجهات الحكومية الأخرى المنوطـــة بمواجهـــة آثـــار الكـــوارث وكذلك تدهور الحالة الاقتصادية للمصانع والشركات العامة والخاصة الكائنة في منطقة حدوث الكارثة وبالتالي زيادة معدل البطالة وانخفاض مستوى الدخل، كما تهدف الدراسة إلـــى بيـــان الآثار الاجتماعية والنفسية مثل تدهور الحالة الصحية والنفسية للمتضررين وقد تفقـــد الأســـرة عائلها نتيجة الخسائر في الأرواح وبالتالي انخفاض مستوى الدخل وما يترتب على ذلـــك مـــن ارتفاع معدل الجريمة ومعدل المشكلات الاجتماعية والأسرية.

وبناءا على ذلك فلابد من الدراسة والاهتمام بكيفية مواجهة تلك الكـــوارث مـــن حيـــث عمـــل الإجراءات اللازمة لتخفيف حدة آثارها وكذلك عمل الإجراءات اللازمة لمنع حدوثها إن أمكن وذلك لما لوزارة التضامن الاجتماعي من أهمية اجتماعية واقتصادية علـــى مســـتوى الدولـــة وانتشار وحداتها ومكاتبها وإدارتها في جميع أنحاء الجمهورية وكـــذلك كفـــاءة أفرادهـــا فـــي التعامل مع أفراد المجتمع وخاصة من الناحية النفسية والاجتماعية.

وقد تناول البحث التعرف على مفهوم الكارثة وأسلوب إدارتها والتخطيط لمواجهتها والأجهزة المعنية بها.

وخلص الباحث إلى أن أفضل أساليب الحماية والمواجهة هو وضع سيناريوهات مشابهة للواقع يتم التدريب عليها لتطبيقها في حالة وقوع الكارثة وذلك باتباع أساليب عصرية من تخطيط وتنظيم وتسخير للتكنولوجيا الحديثة للتخفيف من آثار الكارثة أو الحد منها أو العمل على عدم حدوثها إن أمكن وكذلك سرعة إزالة آثارها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات نذكر منها:

أولًا: النتائج:

١- المساواة في صرف التعويضات للمتضررين من الكارثة لا تعنى تحقيق العدل المطلق بينهم.

٢- التنسيق بين الجهات الحكومية والأجهزة الرقابية والمساهمين من رجال الأعمال والمستثمرين من جهة ووزارة التضامن من جهة أخرى وذلك في مواجهة الكارثة يؤدى إلى الحد من الآثار السلبية الناتجة عن تلك الكارثة.

٣- دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للكوارث وخاصة كارثة السيول له مردود إيجابي على المستوى القومي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

٤- كارثة السيول من الكوارث المناخية التي لا يمكن منعها ولكن يكمن الاستعداد الجيد لمواجهتها من خلال الاستفادة من أحداث الماضي.

٥- للإعلام دور هام في نشر الوعي بين طبقات المجتمع المختلفة فيما يخص مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للكوارث.

ثانيًا التوصيات:

١- تعديل قانون صرف التعويضات بحيث يتم تحديد قيمة التعويض بما يتناسب مع الحالة الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمتضرر مع تخفيف الإجراءات الإدارية أمام المتضررين.

٢- وضع إطار تشريعي لمواجهة الأزمات والكوارث يكون مرجعه كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث التي تعرضت لها مصر في الآونة الأخيرة وخاصة السيول.

٣- قيام وزارة التضامن الاجتماعي بعمل برنامج مقترح للتدريب على كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية مع تفعيل قانون حماية البيئة.

٤- متابعة المتضررين بعد حدوث الكارثة للتأكد من رفع الضرر الواقع عليهم اقتصاديا واجتماعيا كلما أمكن.

٥- يجب على وسائل الإعلام المختلفة الاهتمام بنشر الوعي بين الجماهير وكيفية الاستعداد لمواجهة الكوارث في المراحل المختلفة للكارثة وذلك بالتنسيق مع إدارات وزارة التضامن الاجتماعي المنتشرة في أنحاء الجمهور.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة عامة عن الدراسة	١-١٤
- أهداف الدراسة.	٣
- مشكلة الدراسة.	٤
- فروض الدراسة.	٤
- منهجية الدراسة.	٤
- الدراسات السابقة:	٥
• أولًا: الدراسات المحلية.	٥
• ثانيًا: الدراسات العربية.	١٢
• ثالثًا: الدراسات الأجنبية.	١٣
الفصل الأول **الكوارث البيئية - مفهومها وإدارتها**	١٥-٣٩
- المبحث الأول: خصائص ومراحل (الكارثة – الأزمة) من منظور وزارة التضامن الاجتماعي.	١٧
- المبحث الثاني: مفهوم الكوارث.	٢٠
- المبحث الثالث: المقومات الأساسية لإدارة الكوارث ومراحلها.	٢٢
- المبحث الرابع: مواجهة الكوارث على المستوى العالمي.	٣٣
الفصل الثاني **أنواع الكوارث البيئية**	٤٠-٨٨
- المبحث الأول: كوارث بفعل الطبيعة.	٤١
- المبحث الثاني: كوارث من سوء استخدام الإنسان.	٧٣
- المبحث الثالث: الكوارث المشتركة.	٨٧
الفصل الثالث **أهم الكوارث البيئية وآثارها**	٨٩-١٦٧
- المبحث الأول: أهم الكوارث المحلية والعالمية.	٩١

الموضوع	الصفحة
- المبحث الثاني: الآثار المترتبة على الكوارث المختلفة.	١١٦
- المبحث الثالث: دور وزارة التضامن الاجتماعي في مواجهة الكوارث وسيناريوهات مواجهتها.	١٢٤
• نبذه عن وزارة التضامن الاجتماعي.	١٢٤
• تنظيم وإدارة مراكز الإغاثة وأهميتها في مواجهة الأزمات والكوارث.	١٢٥
• قواعد وزارة التضامن الاجتماعي في صرف التعويضات في حالات الكوارث والأزمات.	١٣٨
- المبحث الرابع: بعض السيناريوهات لمواجهة الكوارث البيئية.	١٤٣
الفصل الرابع **التخطيط لمواجهة الكوارث**	٢١٣-١٦٨
- المبحث الأول: مفهوم التخطيط لمواجهة الكوارث.	١٦٩
- المبحث الثاني: متطلبات التخطيط للمواجهة.	١٧٤
- المبحث الثالث: الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث.	١٨٥
- المبحث الرابع: أهمية مواجهة الكوارث على المستوى العالمي.	٢٠٢
- المبحث الخامس: مقترح لإنشاء مركز قومي لمواجهة الكوارث.	٢٠٨
خاتمة الدراسة **النتائج والتوصيات**	٢١٧-٢١٤
- **أولًا: النتائج العامة للدراسة.**	٢١٤
- **ثانيًا: التوصيات.**	٢١٦
- **المراجع.**	٢٢٣-٢١٨